

## تفسير البغوي

22 - { وما كنتم تستترون } أي : تستخفون [ عند أكثر أهل العلم ] وقال مجاهد : تتقون وقال قتادة : تظنون { أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن ا لا يعلم كثيرا مما تعملون } .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان أخبرنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد ا بن مسعود قال : اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم : أترون أن ا يسمع ما نقول ؟ قال الآخر : يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر : إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل ا تعالى : { وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن ا لا يعلم كثيرا مما تعملون } وقيل : الثقفي عبد ياليل وختناه القرشيان : ربيعة وصفوان بن أمية